

تأثير استخدام النموذج التوليدي على التحصيل المعرفي واكتساب التشكيلات الهجومية في كرة اليد لطلبة كلية التربية الرياضية

*م.د/ أمير صبري بدير أبو العطا

مقدمة ومشكلة البحث

تشهد عملية التعلم في العصر الحالي تحولاً مهماً داخل العملية التعليمية أثرت على تعلم الطالب، فانتقل التعلم من العوامل الخارجية التي تؤثر على تعليم الفرد مثل المعلم وشخصيته والمنهج ومخرجاته وبيئة التعلم الى العوامل الداخلية التي تؤثر في الفرد من حيث خبراته السابقة ومعالجته للمعلومات ودافعيته للتعلم والأسلوب المعرفي الذي يستخدمه، مما يؤدي الى استغلال كل طاقته وقدراته الإبداعية وتنشيط العقل، وكل ذلك لا ينمو إلا من خلال استراتيجيات تدريسية حديثة تسهم ببناء المعرفة لديه وتوفير بيئة تعليمية ثرية للتعلم.

وهناك العديد من الاستراتيجيات والنماذج التي اقترحت لتوظيف المدخل البنائي في التدريس وكل منها له قيمة كبيرة في عملية التعليم والتعلم منها: نموذج التعلم التوليدي ونموذج ويتلي ونموذج دورة التعلم الخماسي ونموذج المراحل البنائية السبعة ونموذج التعلم البنائي والنموذج التعليمي المعرفي وغيرها من النماذج. (١٦ : ٣)

ومن أبرز النماذج البنائية نموذج التعلم التوليدي في تدريس رياضة كرة اليد من حيث أنه نموذج احترافي يتم خلاله ربط المعلومات الجديدة بالمعرفة والخبرات السابقة، بمعنى أن التفاعل بين معرفة الطالب الجديدة ومعرفته السابقة تعد أحد الأسس المهمة في عملية التعلم.

وإن بناء المعرفة وفقاً للنموذج التوليدي يعتمد على المعالجة العقلية النشطة للطالب، وتتضمن هذه المعالجة التوليدية الربط بين المعلومات الجديدة والعلم المسبق، وذلك لبناء تراكيب معرفية أكثر اتقاناً، وهي ضرورية لترجمة المعلومات الجديدة، فمستوى المعالجة للمعلومات يتصف بالعمق بشكل أكبر وأفضل من تقديمها مجردة للمتعلم. (٩ : ٤)

ولأهمية المعرفة الرياضية التي هي أحد الشروط الهامة لتنفيذ واتقان أي مهارة حركية وأن الجانب المعرفي يجب أن يسير بالتوازي مع الجانب الوجداني والمهاري وضرورة أن يُلم كل متعلم بالمعلومات التي تساعده في اتقان المهارات الحركية والتحصيل المعرفي ويحتفظ بها في ذاكرته. (١٢ : ٢٥٦)

ولأن التشكيلات الهجومية في كرة اليد تحتاج الى تنظيم الفريق خطياً والاستعداد للتغلب على المدافعين المواجهين للفريق المهاجم بطريقة يصعب منها التصويب بعيداً عن العمليات الدفاعية، لذا يحتاج الفريق الى أن يتخذ كل لاعب من لاعبيه لموقعه الهجومي الذي سيبدأ منه مناوراته وهذا الموقف يتوقف حسب التشكيل الهجومي الذي يتبعه الفريق حسب امكانياته، كما ان

عملية التنظيم تحتاج بجانب التشكيل الهجومي الى التحركات التي سوف يتخذها اللاعبون داخل التشكيل. (١١ : ٢٣٠)

ويعد التعليم التوليدي أنموذجاً "وظيفياً" في التعلم والتعليم، يركز على عمليات المعرفة لدى المتعلمين، بهدف اكتسابهم المفاهيم، وفهمها من خلال نوعين من العلاقات ذات المعنى، الأول منها يتمثل في توليد علاقات بين خبرة المتعلم السابقة وخبراته اللاحقة، ويمثل الثاني في توليد علاقات بين أجزاء المعرفة، او الخبرات اللاحقة المراد للمتعلم اكتسابها، ويهدف في الوقت ذاته الى مساعدة الطلاب على استخدام المفاهيم الجديدة في تفسير المواقف التعليمية المختلفة للتأكد من فهمها. وعليه فإن الفن في التعلم وفق النموذج التوليدي يكمن في معرفة كيف ومتى يمكن للمعلم تيسير بناء العلاقات بين أجزاء المعلومات التي تقدم للمتعلمين، وما لديهم أصلاً من معرفة سابقة. (١٤ : ٥٢٥)

ومن خلال خبرة الباحث التدريسية في مقررات كرة اليد كونه عضو هيئة تدريس ومن خلال تحليل نتائج الطلاب الشفهية والتطبيقية والتحريرية في مقررات اختياري طرق تدريس الألعاب الجماعية (١)، (٢) لاحظ انتقال العديد من الطلاب الممارسين للعبة الى تطبيق التشكيلات بأنواعها الهجومية والدفاعية من حيث اتخاذ التشكيل الهجومي أو الدفاعي المناسب وتحركاته، وأن اتقان التشكيلات الهجومية للفرق في أغلب المباريات تحسم لها نتيجة المباراة، مما دفع الباحث الى الاهتمام بالتشكيلات الهجومية.

وبمراجعة العديد من المراجع العلمية والدراسات ذات الصلة (٩)، (١٣)، (١٤) للوقوف على طرق تدريسية أكثر فاعلية، وينبغي ان تكون طرائق التدريس متنوعة وتشكل بدائل متاحة أمام المعلم ليستخدم المناسب منها وفقاً للمحتوى المراد تعلمه، وكل ذلك يتطلب توافر أنشطة واستراتيجيات تدريسية تسهم في تمكين الطلاب من اكتساب التشكيلات الهجومية في كرة اليد، وان يكون لدى الطلاب دور إيجابي، مما يسهم في تحقيق نواتج التعلم المستهدفة، ولحاجة كرة اليد بصفة عامة والتشكيلات الهجومية في كرة اليد بصفة خاصة، ولعدم وجود دراسة على حد علم الباحث تُظهر استخدام النموذج التوليدي في تعلم رياضة كرة اليد ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة في مجال استخدام النموذج التوليدي والتي اكدت أنه يُعد أحد استراتيجيات التدريس المهمة في العملية التعليمية، مثل دراسة (محمد بدرالدين صالح الجندي ٢٠١٤م) (٨)، ودراسة (عبد الله محمد مناع شندي ٢٠١٥م) (٣)، ودراسة (نهله عبدالعظيم إبراهيم ٢٠١٦م) (١٥)، وبالرغم من أهمية اكتساب التشكيلات الهجومية لدى الطلاب، الا انها لم تنل الاهتمام الأمثل مثل تعلم المهارات الأساسية الهجومية والدفاعية ومهارات حارس المرمى لكرة اليد، وذلك على مستوى البحث العلمي، لتأتي هذه الدراسة لتكشف "تأثير استخدام النموذج التوليدي على التحصيل المعرفي والتشكيلات الهجومية في

كرة اليد لطلبة كلية التربية الرياضية".

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

- تأثير استخدام النموذج التوليدي على التحصيل المعرفي في كرة اليد لطلبة الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة دمياط.
- تأثير استخدام النموذج التوليدي على اكتساب التشكيلات الهجومية في كرة اليد لطلبة الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة دمياط.

فروض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي قيد البحث لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اكتساب التشكيلات الهجومية قيد البحث لصالح القياس البعدي.

مصطلحات البحث:

نموذج التعلم التوليدي: Generative Learning Model

يعرف بأنه " عملية بنائية يتم فيها توليد الأفكار واستخدام المعرفة السابقة لإضافة معلومات جديدة ويتم الربط بين الأفكار والمعرفة السابقة عن طريق بناء متماسك من الأفكار يربط بين المعلومات القديمة والجديدة ". (٢٠ : ١١٥)

التشكيلات الهجومية في كرة اليد: Offensive Formations in Handball

تعرف بأنها " التنظيم الأساسي الذي يتخذه الفريق خلال الهجوم كقاعدة للانطلاق لأداء التحركات وانهاء الهجمة، والتشكيلات الهجومية التي نستخدمها في كرة اليد هي (٣:٣)، (٤ : ٢)، (٤ : ٢) ويمثل الرقم الأول من هذه التشكيلات عدد اللاعبين الذين يشغلون منطقة الهجوم البعيدة بينما يحدد الرقم الثاني عدد اللاعبين الذين يشغلون منطقة الهجوم القريبة من مرمى الفريق المنافس. (١١ : ٢٣١)

الدراسات السابقة:

يعرض الباحث في هذا الجزء الدراسات السابقة التي لها علاقة بالبحث الحالي، التي هي ذات الصلة بنموذج التعلم التوليدي ومنها:

قام عبد الله محمد مناع (٢٠١٥ م) بدراسة بعنوان تأثير استخدام النموذج التوليدي على مستوى الأداء المهارى والتحصيل المعرفي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، وتهدف هذه الدراسة الى الارتقاء بمستوى الأداء المهارى والمعرفي لمهارات كرة القدم لدى تلاميذ عينة البحث

بتصميم وتنفيذ برنامج تعليمي مقترح باستخدام النموذج التوليدي خلال الجزء الرئيسي بدرس التربية الرياضية، وأشارت اهم النتائج الى فروق نتائج القاسين القبلى والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة الى زيادة الفارق بين نتائج القياسين ولصالح المجموعة التجريبية نظرا لتطبيق النموذج التوليدي عليها ، وصى الباحث باتباع محتويات البرنامج التعليمي المقترح في سياق الارتقاء بالمستوى المهارى والمعرفي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.(٣)

قامت نهلة عبد العظيم ابراهيم (٢٠١٦م) بدراسة بعنوان فاعلية النموذج التوليدي على تعلم بعض الوثبات والدورات في التمرينات ومستوى التحصيل المعرفي ، وتهدف الى التعرف على تأثير استخدام النموذج التوليدي على تعلم بعض الوثبات والدورات في التمرينات ومستوى التحصيل المعرفي واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة عن طريق القياسين القبلى والبعدي، وتوصلت الباحثة إلى أن البرنامج التعليمي المقترح ساهم بطريقة إيجابية وفعالة في التعلم وتحسن مهارات الوثبات والدورات (قيد البحث) ومستوى التحصيل المعرفي، تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مستوى أداء المهارات (قيد البحث) ومستوى التحصيل المعرفي. (١٥)

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد أدوات البحث والعناصر الضرورية في نموذج التعلم التوليدي.

إجراءات البحث.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو القياسين القبلي والبعدي لمجموعة تجريبية واحدة وذلك لملائمته لطبيعة هذا البحث.

مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث طلاب شعبة طرق تدريس التربية الرياضية بالفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية - جامعة دمياط للفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (٢٠١٨م/٢٠١٩م) وعددهم (٣٢) طالب، وذلك لدراستهم السابقة بالفرقتين الأولى والثانية لمقرر الالعاب الجماعية كرة اليد، وهذا من أسباب اختيار العينة لان نموذج التعلم التوليدي يتطلب خبراتهم السابقة.

عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الرابعة وعددهم (٣٢) طالب وبلغ عدد العينة الأساسية منهم (المجموعة التجريبية) (٢٤) طالب، وتم استبعاد الطلاب غير المنتظمين والباقيين للإعادة وعددهم (٨) طالب، بالإضافة إلى مجموعة عددها (١٢) للدراسة الاستطلاعية من طلاب الفرقة الثالثة.

جدول (١) توصيف مجتمع وعينة البحث

العينة المستبعدة		العينة الاستطلاعية		العينة الأساسية		العينة الكلية		فئات البحث (طلاب شعبة طرق تدريس - اختياري كرة اليد)
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%٢٤,١٤	١٤	%٢٠,٦٩	١٢	-	-	%٤٤,٨٣	٢٦	الفرقة الثالثة
%١٣,٧٩	٨	-	-	%٤١,٣٨	٢٤	%٥٥,١٧	٣٢	الفرقة الرابعة
%٣٧,٩٣	٢٢	%٢٠,٦٩	١٢	%٤١,٣٨	٢٤	%١٠٠	٥٨	المجموع

جدول (٢) معاملات الالتواء للمتغيرات الأساسية (النمو) والمتغيرات البدنية والتشكيلات الهجومية

والاختبار المعرفي قيد البحث (ن=٣٦)

الالتواء	الانحراف	الوسيط	المتوسط	وحدة القياس	المتغيرات
١,٧٣	٠,٤٥	٢٢,٠٠	٢٢,٢٦	سنة	العمر الزمني
٠,١٨-	٧,٨٠	٧١,٠٠	٧٠,٥٤	كجم	الوزن
٠,٤٩	٤,٦٠	١٧٦,٧٥	١٧٧,٥٠	سم	الطول
١,٦٧-	٠,٩٠	٢٩,٠٠	٢٨,٥٠	ثانية	الجري المتعرج بطريقة بارو (٣×٧٥م)
١,١٤	٢,١١	٨,٥٠	٩,٣٠	سم	ثنى الجذع من الوقوف
٠,٣٩-	٥,٥٠	١٩٦,١٥	١٩٥,٤٤	سم	الوثب العريض من الثبات للرجلين
٢,٤٠	١,٢٠	١٢,٠٠	١٢,٩٦	متر	رمي كرة يد وزن (٨٠٠) جرام لأقصى مسافة للذراعين
٠,٣٥	٤,٢٥	٢١,٠٠	٢١,٥٠	عدد	التصويب في المستطيلات المتداخلة
٠,٦٧	٠,٨٠	٤,٥٠	٤,٦٨	ثانية	الدوائر المرقمة
٠,٥٥	٠,٦٠	٤,٩٠	٥,٠١	ثانية	العدو (٢٠) متر من البدء العالي
٠,٠٧-	٠,٤١	٢,٥٠	٢,٤٩	درجة	تشكيل (٣ : ٣)
٠,٩٥	٠,٣٨	٢,٢٥	٢,٣٧	درجة	تشكيل (٢ : ٤)
٢,٥٧	٠,٢٨	٢,٠٠	٢,٢٤	درجة	تشكيل (٤ : ٢)
٠,١٠	٢,٨٧	٩,٠٠	٩,١٠	درجة	الاختبار المعرفي (بصورة كلية)

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الالتواء المحسوبة تقع بين (٣±) مما يشير لاعتدالية توزيع عينة البحث في المتغيرات قيد البحث وقد تراوحت قيم معامل الالتواء بين (-٠,٠٧, ٢,٥٧).

وسائل وأدوات جمع البيانات:

١- المراجع العلمية والدراسات السابقة (١)، (٤)، (٥)، (١٧).

٢- استمارات استطلاع رأى الخبراء وتشمل كلا من :-

-استمارة استطلاع رأى الخبراء للاختبارات البدنية المناسبة في مجال كرة اليد.

-استمارة تقييم الأداء للتشكيلات الهجومية في كرة اليد.

-استمارة استطلاع رأى الخبراء للاختبار المعرفي في صورته الأولية.

-استمارة استطلاع رأى الخبراء حول دليل المعلم باستخدام النموذج التوليدي.

-استمارة استطلاع رأى الخبراء حول الوحدات التعليمية باستخدام النموذج التوليدي.

٣- الاجهزة والادوات (الريستاميتير - ميزان طبي - ساعة إيقاف-كور يد - كرة يد زنة

٨٠٠جم-قوائم -أجهزة الكمبيوتر-الفيديوهات التعليمية).

٤- الاختبارات (الاختبارات البدنية، الاختبار المعرفي).

قام الباحث بإعداد استمارة استطلاع رأى الخبراء للاختبارات البدنية المناسبة في مجال كرة

اليد وذلك بالرجوع الى الكتب والدراسات السابقة في مجال كرة اليد (٥)، (٦)، (١٠)، (١٢)، (١٧) وتم

عرض الاستمارة على السادة الخبراء المتخصصين وعددهم (٥) خبراء. مرفق (٢)

جدول (٣) النسبة المئوية والاهمية النسبية لكل صفة من الصفات البدنية

واهم الاختبارات التي تقيسها وفقا لأراء الخبراء (ن = ٥)

م	الصفات البدنية	آراء الخبراء	انسب الاختبارات	اراء الخبراء
١	الرشاقة	%١٠٠	الجري المتعرج بطريقة بارو (٣م×٤,٧٥م)	%١٠٠
٢	المرونة	%٨٠	ثني الجذع من الوقوف	%٨٠
٣	القدرة العضلية للرجلين	%١٠٠	الوثب العريض من الثبات	%١٠٠
٤	القدرة العضلية للذراعين	%١٠٠	رمى كرة يد وزن (٨٠٠) جرام لأقصى مسافة	%١٠٠
٥	القوة العضلية	%٤٠		%٤٠
٦	الدقة	%١٠٠	التصويب على المستطيلات المتداخلة	%١٠٠
٧	التوافق	%٨٠	الدوائر المرقمة	%٨٠
٨	التوازن	%٤٠		%٤٠
٩	السرعة	%١٠٠	العدو (٢٠) متر من البدء العالي	%١٠٠

يتضح من الجدول (٣) الصفات البدنية وكذا أنسب الاختبارات التي تقيسها، وارتضى الباحث

بنسبة اتفاق للسادة الخبراء (٨٠%). مرفق (٣)

تم إيجاد المعاملات العلمية للاختبارات المختارة للتحقق من ثباتها وصدقها، وذلك على النحو التالي:

-حساب معامل صدق الاختبارات البدنية:

قام الباحث بحساب صدق الاختبارات بطريقة صدق التمييز بين مجموعتين إحداهما هي

عينة البحث الاستطلاعية (المميزة) وعددها (١٢) طالب من منتخب الكلية لكرة اليد، والمجموعة الأخرى غير المميزة (١٢) طالب من الفرقة الثالثة، ويوضح جدول (٤) دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات قيد البحث.

جدول (٤) دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات البدنية قيد البحث (ن=١٢=٢)

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة	
			المتوسط (س)	الانحراف (ع ±)	المتوسط (س)	الانحراف (ع ±)
رشاقة	الجري المتعرج بطريقة بارو (٣×٤,٧٥م)	ثانية	٢٩,٢١	٠,٩٧	٣١,٢٤	١,٤٢
مرونة	ثني الجذع من الوقوف	سم	٨,٤٣	١,٥٤	٥,٤١	٢,١١
قدرة للرجلين	الوثب العريض من الثبات	سم	١٩٨,٤٣	٦,٥٤	١٨٩,١٤	٥,٥٤
قدرة للذراعين	رمى كرة يد وزن (٨٠٠) جرام لأقصى مسافة	متر	١٣,٥٤	١,٣٤	١٠,٣٥	٢,٤١
دقة	التصويب في المستطيلات المتداخلة	عدد	٢٢,٥٠	٤,٥٠	١٦,٢٥	٣,١٥
توافق	الدوائر المرقمة	ثانية	٤,٥٠	٠,٧١	٥,٦٦	٠,٦٠
سرعة	العدو (٢٠) متر من البدء العالي	ثانية	٤,٦٧	٠,٥٣	٥,٦٣	٠,٧٠

تج (٠,٢٢, ٠,٠٥) = ٢,٠٧

دال(*)

يتضح من جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة في المتغيرات البدنية قيد البحث حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة بين (٣,٠٥٨) و(٧,١١١) وكانت قيمتها المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يشير لصدق الاختبارات.

حساب معامل ثبات الاختبارات البدنية:

لحساب معامل الثبات قام الباحث باستخدام طريقة إعادة الاختبار، بفارق زمني قدره (٧) أيام بين التطبيقين، في نفس ظروف التطبيق الأول، ويوضح جدول (٥) معامل الثبات الاختبارات قيد البحث.

جدول (٥) معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للعينة الاستطلاعية في الاختبارات البدنية قيد البحث (ن=١٢)

المتغيرات	الاختبارات	وحدة	التطبيق الأول	التطبيق الثاني	قيمة (ر)
-----------	------------	------	---------------	----------------	----------

	الانحراف (ع ±)	المتوسط (س)	الانحراف (ع ±)	المتوسط (س)	القياس		
*٠,٨١١	٠,٨٤	٢٨,٩٢	٠,٩٧	٢٩,٢١	ثانية	الجري المتعرج بطريقة بارو (٣م×٧٥م)	رشاقة
*٠,٦٢٤	١,٢٧	٨,٧٩	١,٥٤	٨,٤٣	سم	ثنى الجذع من الوقوف	مرونة
*٠,٧٠٨	٧,١٧	١٩٧,٧٩	٦,٥٤	١٩٨,٤٣	سم	الوثب العريض من الثبات	قدرة للرجلين
*٠,٦٧٨	١,٢٤	١٢,٩٩	١,٣٤	١٣,٥٤	متر	رمى كرة يد وزن (٨٠٠) جرام لأقصى مسافة	قدرة للذراعين
*٠,٥٩٠	٥,٤٥	٢٣,٥٤	٤,٥٠	٢٢,٥٠	عدد	التصويب في المستطيلات المتداخلة	دقة
*٠,٧٣٨	٠,٦٢	٤,٥٧	٠,٧١	٤,٥٠	ثانية	الدوائر المرقمة	توافق
*٠,٧٣٨	٠,٧٦	٤,٧٨	٠,٥٣	٤,٦٧	ثانية	العدو (٢٠) متر من البدء العالي	سرعة

قيمة رج (١٠, ٠,٠٥) = ٠,٥٧٦ دال(*)

يتضح من جدول (٥) وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاختبارات قيد البحث عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وهذا يدل على ثبات الاختبارات قيد البحث.

استمارة تقييم الأداء للتشكيلات الهجومية في كرة اليد:

بعد الاطلاع على الدراسات والمراجع العلمية (١٠)، (١١) قام الباحث بتحديث بطاقة الملاحظة التي أعدها خالد شاکر حسين (٢)، والتي تهدف الى قياس الأداء للتشكيلات الهجومية في كرة اليد، حيث تكونت من (٧) عناصر لكل تشكيل به تمرکز اللاعبين داخل التشكيل.

حساب معامل صدق بطاقة الملاحظة:

صدق المحكمين:

تم التحقق من صدق بطاقة الملاحظة باستخدام صدق المحكمين من خلال عرضها على (٥) من الخبراء المتخصصين في مجال كرة اليد. مرفق (١)

حيث أجاز الخبراء صلاحية البطاقة مع حذف عنصر واحد هو (قرب المسافة بينه وبين المدافع) باتفاق جميع الخبراء، وتم رصد درجات لكل عنصر. ليصبح عدد عناصر البطاقة (٦) بمجموع (١٠) درجات. مرفق (٤)

جدول (٦) عناصر بطاقة الملاحظة ودرجاتها بعد التحكيم

درجات كل عنصر	عناصر البطاقة بعد التحكيم
٢	التمرکز الصحيح قبل استلام الكرة والاستلام الصحيح للكرة

٢	الاستلام الصحيح للكرة
١	التحرك الهجومي على المدافع
٢	دقة التمرير للزميل
٢	دقة التصويب على المرمى
١	تطبيق مواد القانون
١٠	المجموع

صدق الاتساق الداخلي:

استخدم الباحث طريقة الاتساق الداخلي، بإيجاد معامل الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبطاقة، كما في جدول (٧).

جدول (٧) معاملات الارتباط بين كل عنصر والدرجة الكلية للبطاقة (ن=١٢)

عناصر التقييم	معامل الارتباط مع البطاقة
التمركز الصحيح قبل استلام الكرة والاستلام الصحيح للكرة	*٠,٦٦١
الاستلام الصحيح للكرة	*٠,٦٨١
التحرك الهجومي على المدافع	*٠,٧٧٥
دقة التمرير للزميل	*٠,٦٤٢
دقة التصويب على المرمى	*٠,٥٩٣
تطبيق مواد القانون	*٠,٦٤٧

قيمة رج (١٠, ٠,٠٥) = ٠,٥٧٦ دال(*)

يوضح جدول (٧) وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين درجة عناصر التقييم والدرجة الكلية للبطاقة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يدل على صدق البطاقة قيد البحث.

حساب معامل ثبات بطاقة الملاحظة:

تم حساب ثبات البطاقة باستخدام نسبة الاتفاق بين الشخصين القائمين بعملية التقييم (ثبات تقديرات الملاحظين) حيث تتطلب هذه الطريقة أكثر من شخص يقيم أداء الطالب في الوقت نفسه، ثم استخدام معادلة "كوبر" فإذا كانت نسبة الاتفاق (٨٥%) فأكثر فهذا يدل على ارتفاع ثبات البطاقة. قام الباحث بالاشتراك مع المساعدين (الملاحظين) بتطبيق البطاقة وذلك بتقييم أداء المهارة على (٦) طلاب من العينة الاستطلاعية، بعد تعريفهما بالبطاقة والهدف منها وكيفية تطبيقها، وقد روعي أثناء التطبيق تخصيص بطاقة لتقييم أداء كل طالب، وأن يكون القائم بعملية التقييم مستقل عن الآخر في أثناء عملية التقييم. ويوضح جدول (٨) معامل الاتفاق بين الملاحظين على أداء الطلاب.

جدول (٨) معامل الاتفاق بين الملاحظين في عناصر تقييم التشكيلات الهجومية في كرة لكرة (ن=٦)

المهارة	تشكيل (٣ : ٣)	تشكيل (٢ : ٤)	تشكيل (٤ : ٢)
عدد المهارات الفرعية	٦	٦	٦
الطالب الأول	١٠٠,٠٠	٦٦,٦٦	١٠٠,٠٠
الطالب الثاني	٦٦,٦٦	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠
الطالب الثالث	١٠٠,٠٠	٨٣,٣٣	٨٣,٣٣
الطالب الرابع	٨٣,٣٣	٨٣,٣٣	٦٦,٦٦
الطالب الخامس	٨٣,٣٣	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠
الطالب السادس	١٠٠,٠٠	٨٣,٣٣	٨٣,٣٣
متوسط اتفاق الملاحظين على الأداء	٨٧,٥	٨٨,٨٩	٨٦,١١

يشير جدول (٨) الى ارتفاع نسبة اتفاق الملاحظين على أداء الطلاب الستة حيث تراوحت نسبة الاتفاق بين (٨٦,١١%) و(٨٨,٨٩%) وهذا يعد معامل ثبات مرتفعاً مما يعني أن البطاقة صالحة للاستخدام والتطبيق على عينة البحث كأداة للقياس. مرفق (٥)

وسوف يتم تقدير أداء افراد العينة من قبل الباحث والمساعدين الذين يضعون التقدير المناسب لأداء الطلاب على كل عنصر من عناصر بطاقة الملاحظة، ويتم احتساب درجة كل طالب حسب مركزه داخل التشكيل بجمع درجات عناصر البطاقة ككل والدرجة العظمى عشر درجات، ثم يتم حساب متوسط درجات الطلاب بمراكزهم المختلفة داخل التشكيل ككل.

اعداد الاختبار المعرفي:

الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار الى قياس تحصيل طلاب الفرقة الرابعة (شعبة تدريس التربية الرياضية) بكلية التربية الرياضية جامعة دمياط للجانب المعرفي من التشكيلات الهجومية في كرة اليد.

نوع مفردات الاختبار:

تم اختيار نوع أسئلة اختيار من متعدد في الاختبار الحالي، ويطلب من كل طالب اختيار إجابة واحدة فقط من الإجابات المطروحة والتي لا تزيد عن ثلاث بدائل.

صياغة مفردات الاختبار:

قد روعي عند صياغة مفردات الاختبار ما يلي:

-صياغة الأسئلة بلغة مفهومه بعيدة عن الالغاز.

-البدائل بعيدة عن بعضها بقدر الإمكان.

-الأسئلة موضوعية أي لها إجابة واحدة فقط.

-البدائل مرتبة ومتكافئة مع السؤال.

تعليمات الاختبار:

-توضح فيها للطالب كيفية استخدام الاختبار والاجابة عليه.

-توضح انه لا توجد للسؤال أكثر من إجابة واحدة فقط.

تحديد ابعاد الاختبار:

قام الباحث بمسح شامل للمراجع العلمية في كرة اليد والتي تضمنت التشكيلات الهجومية مثل

(١)، (٧)، (١٠)، (١١)، وأسفرت عن تحديد أربع أبعاد هما: -

١- مفهوم التشكيلات الهجومية.

٢- التشكيل الهجومي (٣:٣)

٣- التشكيل الهجومي (٤ : ٢)

٤- التشكيل الهجومي (٤ : ٢)

وصف الاختبار:

تم صياغة مفردات الاختبار في ضوء ابعاده حيث حدد عدد مفرداته في (٢٥) مفردة، ولكل

سؤال درجة واحدة عند الإجابة الصحيحة، وبالتالي يكون المجموع الكلي للدرجات = ٢٥ درجة.
مرفق (٦) والجدول التالي يوضح كل بعد والاسئلة التي تقيسه:
جدول (٩) جدول مواصفات الاختبار المعرفي للتشكيلات الهجومية في كرة اليد

المجموع		رقم السؤال الذي يقيسه					المستوى الأبعاد
%	الدرجات	عدد الاسئلة	تحليل	تطبيق	فهم	تذكر	
٣٦%	٩	٩	٩	٤،٣	٨،٧،٦،٥	٢،١	مفهوم التشكيلات الهجومية
٢٤%	٦	٦	٦،٣	١	٥،٤،٢	-	التشكيل الهجومى (٣:٣)
٢٠%	٥	٥	٤،١	٥،٣،٢	-	-	التشكيل الهجومى (٢:٤)
٢٠%	٥	٥	-	٣	٥،٢،١	٤	التشكيل الهجومى (٤:٢)
١٠٠%	٢٥	٢٥	٥	٧	١٠	٣	العدد
	١٠٠%		٢٠%	٢٨%	٤٠%	١٢%	%

التحقق من الخصائص السيكو مترية وتحليل مفردات الاختبار المعرفي:
التحقق من صدق الاختبار:
الصدق الظاهري:

تم التحقق من مدى صدق محتوى الاختبار، وذلك بعرضه في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في كرة اليد بعدد (٥)، لإبداء الرأي في مدى ملائمة أسئلة الاختبار لقياس تحصيل طلاب الفرقة الرابعة شعبة طرق تدريس التربية الرياضية للجانب المعرفي من التشكيلات الهجومية في كرة اليد، وقد أبدى السادة المحكمون مطابقة أسئلة الاختبار لأبعاده وأهداف السلوكية دون تعديل.

حساب معامل صدق الاختبار المعرفي:

استخدم الباحث طريقة الاتساق الداخلي، عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين الابعاد وبعضها وبين العبارات والابعاد التي تنتمي إليها، وبين العبارة والدرجة الكلية للاختبار، كما في جدول (١٠)، و(١١).

جدول (١٠)

الدرجة الكلية	البعد الرابع	البعد الثالث	البعد الثاني	البعد الأول	الابعاد
٠,٧٦٣	٠,٧٦٤	٠,٦٤٧	٠,٥٩٤		البعد الأول: مفهوم التشكيل الهجومي
٠,٧٦٦	٠,٧٢٩	٠,٦٧٢			البعد الثاني: تشكيل (٣ : ٣)
٠,٦٧٩	٠,٦٥٠				البعد الثالث: تشكيل (٢ : ٤)
٠,٦٤٢					البعد الرابع: تشكيل (٤ : ٢)

معاملات الارتباط بين ابعاد الاختبار المعرفي (ن=١٢)
قيمة رج (١٠، ٠,٥٥) = ٠,٥٧٦

يتضح من جدول (١٠) وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين درجة كل بعد وبين الدرجة الكلية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يشير لصدق الاختبار المعرفي.
جدول (١١) معاملات الارتباط بين كل عبارة ودرجة البعد التابع له والدرجة الكلية للاختبار المعرفي

البعد	العبارة	معامل الارتباط		البعد	العبارة	معامل الارتباط	
		مع الاختبار	مع البعد			مع الاختبار	مع البعد
مفهوم التشكيل الهجومي	١	٠,٢٠٧	٠,٧٦٠	تابع	٥	٠,٤٠٩	٠,٤٥٩
	٢	٠,٣٤٧	٠,٦٨١	تشكيل (٣ : ٣)	٦	٠,٥٩٤	٠,٦٧٣
	٣	٠,٥٦٤	٠,٧٦٦	تشكيل (٢ : ٤)	١	٠,٦٩١	٠,٦٨٧
	٤	٠,٤٩٣	٠,٣٥٩		٢	٠,٥٩٧	٠,٧٧٨
	٥	٠,٦٠٣	٠,٦١٦		٣	٠,٧٣٤	٠,٦٦٨
	٦	٠,٦٢٤	٠,٦٧٢		٤	٠,٣٢٢	٠,٢٢٥
	٧	٠,٦٧٧	٠,٦٨٢		٥	٠,٦٤٩	٠,٦٥٨
تشكيل (٣ : ٣)	٨	٠,٧٠٢	٠,٥٩٨	تشكيل (٤ : ٢)	١	٠,٧٠٤	٠,٦٢٨
	٩	٠,٦١٧	٠,٧٧٢		٢	٠,٤٤٩	٠,٤٦٠
	١	٠,٤٤١	٠,٤٦١		٣	٠,٧٦٠	٠,٦٨٢
	٢	٠,٥٨٨	٠,٦٥٠		٤	٠,٥٩٦	٠,٥٢٣
	٣	٠,٥٩٣	٠,٥٨٢	٥	٠,٥٩٧	٠,٦٧٧	
	٤	٠,٥٨٨	٠,٦٠١				

(ن=١٢)
قيمة رج (١٠، ٠,٥٥) = ٠,٥٧٦

يتضح من جدول (١١) وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين درجة كل عبارة ودرجة البعد التابع له عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وتوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة العبارة والدرجة الكلية للاختبار عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وهذا يدل على صدق الاختبار.

حساب معامل ثبات الاختبار المعرفي:

اتباع الباحث طريقة التجزئة النصفية لسبيرمان براون، ومعادلة جتمان، وطريقة "كودر-ريتشاردسون" لحساب معامل الثبات الكلي للاختبار المعرفي، وتستخدم عندما تكون أسئلة أداة القياس (٠ أو ١).

تم تطبيق الاختبار على عينة الدراسة الاستطلاعية وعددها (١٢) طالب، لحساب معامل ثبات الاختبار المعرفي، ويوضح جدول (١٢) حساب معامل الثبات للاختبار المعرفي بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان براون، ومعادلة جتمان)، وطريقة "كودر-ريتشاردسون".

جدول (١٢) ثبات الاختبار المعرفي بطريقة التجزئة النصفية وكودر-ريتشاردسون

ألفا كرو نباخ	التجزئة النصفية		الابعاد
	جتمان	سبيرمان براون	
٠,٧٩٢	٠,٧٤٢	٠,٧٥٦	البعد الأول: مفهوم التشكيل الهجومي
٠,٨٠١	٠,٧٥١	٠,٧٥٣	البعد الثاني: تشكيل (٣ : ٣)
٠,٧٧٥	٠,٧٢٥	٠,٧٧٠	البعد الثالث: تشكيل (٢ : ٤)
٠,٧٨٧	٠,٧٣٧	٠,٨٣٦	البعد الرابع: تشكيل (٤ : ٢)
٠,٧٥١	٠,٨٠١	٠,٧٨٢	الاختبار المعرفي (بصورة كلية)

يتضح من جدول (١٢) أن قيم معامل الثبات للاختبار المعرفي والابعاد التابعة له أكبر من (٠,٧) حيث تراوحت بين (٠,٧٢٥) و (٠,٨٣٦) مما يدل على ثبات الاختبار المعرفي وأبعاده.

تحليل مفردات الاختبار المعرفي:

بعد التأكد من صدق وثبات الاختبار المعرفي، تم حساب معاملات الصعوبة والسهولة، للاختبار وذلك بهدف الكشف عما إذا كانت الفقرات صعبة جداً، أو سهلة جداً، أو متوسطة الصعوبة، وحساب معامل التمييز وذلك بهدف الكشف عما إذا كان للعبارة القدرة على التمييز بين الأفراد المتميزين وغير المتميزين، ويوضح جدول (١٣) معامل الصعوبة (DR) ومعامل التمييز (ID) لعبارات الاختبار المعرفي.

جدول (١٣) معامل الصعوبة (DR) ومعامل التمييز (ID) لعبارات الاختبار المعرفي

تحليل مفردات البعد الرابع	تحليل مفردات البعد الثالث	تحليل مفردات البعد الثاني	تحليل مفردات البعد الاول
---------------------------	---------------------------	---------------------------	--------------------------

م	معامل الصعوبة (DR)	معامل التمييز (ID)	م	معامل الصعوبة (DR)	معامل التمييز (ID)	م	معامل الصعوبة (DR)	معامل التمييز (ID)	م	معامل الصعوبة (DR)	معامل التمييز (ID)
١	٠,٥	٠,٣	١	٠,٤	٠,٦	١			١	٠,٦	٠,٤
٢	٠,٤	٠,٤	٢	٠,٦	٠,٣	٢	٠,٦	٠,٣	٢		
٣	٠,٥	٠,٤	٣	٠,٣	٠,٧	٣	٠,٤	٠,٦	٣	٠,٤	٠,٥
٤			٤			٤	٠,٤	٠,٦	٤	٠,٤	٠,٥
٥	٠,٤	٠,٥	٥	٠,٥	٠,٤	٥			٥	٠,٥	٠,٤
٦	٠,٥	٠,٤	٦			٦	٠,٤	٠,٥	٦	٠,٤	٠,٥
٧	٠,٤	٠,٦								٠,٦	٠,٤
٨	٠,٤	٠,٥								٠,٥	٠,٤
٩	٠,٦	٠,٤								٠,٤	٠,٦

يتضح من جدول (١٣) أن جميع الأسئلة لها القدرة على التمييز بين المستويات المرتفعة والمنخفضة حيث يتراوح معامل الصعوبة ما بين (٠,٣) و(٠,٧)، وأن جميع مفردات الاختبار تقع داخل نطاقهما، ومعامل التمييز أكبر من (٠,٣) مما يعد مؤشراً على أن مفردات الاختبار ذات قدرة تمييزية مناسبة.

جدول (١٤) العبارات المحذوفة بعد المعالجة الإحصائية

العبارات	م	الابعاد
يرتبط التشكيل الهجومي بتقسيم اللاعبين الى مجموعتين -- -- أ-أمامية وأخرى خلفية ب-جانبية وامامية ج-جانبية وخلفية	٤	البعد الأول: مفهوم التشكيل الهجومي
يعتبر التشكيل الهجومي الأساسي والرئيسي في جميع مباريات كرة اليد -- أ-تشكيل (٣:٣) ب-تشكيل (٤:٢) ج-تشكيل (٤:٢)	١	البعد الثاني: تشكيل (٣:٣)
في حالة وجود مهاجمين اثنين خلفيين يتقنان التصويب البعيد فيمكن لأحدهما احتلال مركز - أ- المهاجم الخلفي الأوسط ب-المهاجم الخلفي الأوسط والآخر مركز المهاجم الخلفي الايمن او الايسر طبقاً للذراع الرامية ج-المهاجم الخلفي الايمن او الايسر طبقاً للذراع الرامية	٥	
يعيب التشكيل الهجومي (٤:٢) سهولة نجاح ---- في حالة سرعة حيازة الفريق المنافس للكرة نتيجة لغياب العمق الدفاعي. أ-الهجوم الخاطف ب-الهجوم الجماعي ج-الهجوم التنظيمي	٤	البعد الثالث: تشكيل (٢:٤)
في التشكيل الهجومي (٢:٤) يتمركز اثنان من اللاعبين في منطقة ---- أ-منتصف الملعب ب-التصويب البعيدة ج-التصويب القريبة	٢	البعد الرابع: تشكيل (٤:٢)

إعداد الصورة النهائية للاختبار:

يتضح مما سبق أن الصورة التجريبية للاختبار كانت تحتوي على عدد (٢٥) عبارة، ويعد

عرض العبارات على العينة الاستطلاعية، وفي ضوء ما أسفرت عنه خطوات تقنين الاختبار قيد البحث، أصبحت الصورة النهائية له تحتوي على عدد (٢٠) عبارة، ليكون معد للتطبيق على عينة البحث الأساسية. مرفق (٧)

زمن الاختبار:

تم حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار بأخذ المتوسط الحسابي لزمن انتهاء أول طالب وزمن انتهاء آخر طالب في التطبيق الاستطلاعي لأسئلة الاختبار، وأسفرت النتائج ان زمن الاختبار هو (١٥) دقيقة.

اعداد دليل المعلم باستخدام النموذج التوليدي: (من اعداد الباحث)

- قام الباحث بإعداد دليل المعلم والذي يهدف الى معرفة استخدام النموذج التوليدي في الوحدات التعليمية، وهو عبارة عن مجموعة المعارف والمعلومات والأنشطة التطبيقية في مجال كرة اليد المقدمة للمعلم، وذلك لمساعدته لاستخدام النموذج التوليدي في تدريس التشكيلات الهجومية في كرة اليد.

- يتكون الدليل من مقدمه، تعريف بالنموذج التوليدي، أهدافه، مراحلها، توجيهات عامة للمعلم، الوسائل والأنشطة التعليمية المستخدمة، مميزاته.

- توزيع جدول الدروس على الوحدات التعليمية وعدد المحاضرات اللازمة لتدريسها كما موضح بجدول (١٥):

جدول (١٥) توزيع جدول الدروس على الوحدات التعليمية وعدد المحاضرات

م	عنوان الوحدة التعليمية	عدد المحاضرات
١	مراجعة عامة على مهارات كرة اليد الهجومية	٢
٢	التشكيل الهجومي (٣ : ٣)	٢
٣	التشكيل الهجومي (٢ : ٤)	٢
٤	التشكيل الهجومي (٤ : ٢)	٢

- تم عرض دليل المعلم على السادة المحكمين لإجراء التعديلات المقترحة ووضعه في صورته النهائية مع ارفاق نموذج للتعلم التوليدي في التشكيلات الهجومية للتأكد من صحة الدليل وسلامة العبارات المستخدمة، وبناءً على آراء الخبراء تم اجراء بعض التعديلات على النموذج وتعديل بعض الأسئلة الموجهة في مرحلة التركيز، واستخدام الوسائل التعليمية الحديثة كأدوات مساعدة ، كما تم إضافة مرحلة التقويم والتي أشاد بها المحكمين ليصبح نموذج التعلم التوليدي متضمناً خمس مراحل (مرحلة التمهيد، مرحلة التركيز، مرحلة التحدي، مرحلة التطبيق، مرحلة التقويم). مرفق (٩)

التقويم:

- قام الباحث بإجراء القياس القبلي والبعدي مستخدماً بطاقة الملاحظة التي تم إعدادها للتشكيلات الهجومية في كرة اليد والاختبار المعرفي (قيد البحث) للمجموعة التجريبية.

الدراسات الاستطلاعية:

- قام الباحث بإجراء هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩م في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠١٨/١٠/٧م وحتى يوم الأحد الموافق ٢٠١٨/١٠/١٤م على عدد (١٢) طالب من الفرقة الثالثة وخارج العينة الأساسية وكانت تهدف إلى التأكد من توافر المعاملات العلمية (الصدق-الثبات) للمتغيرات المستخدمة قيد البحث.

القياس القبلي للبحث:

- تم إجراء القياسات القبلية لعينة البحث الأساسية في الفترة الزمنية من يوم الاثنين الموافق ٢٠١٨/١٠/١٥م إلى يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٨/١٠/١٧م. وذلك باستخدام الاختبار المعرفي، وبطاقة الملاحظة الخاصة بالتشكيلات الهجومية في كرة اليد قيد البحث.

التجربة الأساسية:

- قام الباحث بتطبيق البرنامج التعليمي على طلبة المجموعة التجريبية في الفترة الزمنية ابتداء من يوم الأحد الموافق ٢٠١٨/١٠/٢١م إلى يوم الأحد الموافق ٢٠١٨/١٢/٩م.
- تم إعداد (٨) وحدات تعليمية بواقع وحدة أسبوعياً وزمن كل وحدة (١٢٠) دقيقة، وبذلك استغرق تنفيذ هذه الوحدات (ثمانية) أسابيع.
- تم تحضير الوحدات وفقاً لنموذج التعلم التوليدي وتضمنت الوحدة التعليمية كلا من الجزء التمهيدي والجزء الرئيسي والختام.
- الجزء التمهيدي من الوحدة ويشمل أعمال إدارية.
- كما يشمل الجزء التمهيدي (الأعداد البدني العام، الأعداد البدني الخاص). مرفق (٨)
- (الجزء الرئيسي) ويشمل مراحل نموذج التعلم التوليدي (مرحلة التمهد، مرحلة التركيز، ومرحلة التحدي، ومرحلة التطبيق، ومرحلة التقويم) ويتم فيهما عرض مجموعة من الأسئلة على الطلبة لإيجاد حلول وبدائل واستجابات للأسئلة المطروحة من قبل الطلاب وفي كل مرحلة حسب وظيفتها وكما هو محدد في دليل المعلم.
- (الختام) ويشمل التمرينات الموضحة. بمرفق (٨)
- قام الباحث بعمل وحدة تعليمية تجريبية على عينة البحث الأساسية للوقوف على السلبات والايجابيات قبل بداية تدريس الوحدات التعليمية الخاصة بالبحث.
- وقدم قام الباحث بعرض الفيديوهات والصور التعليمية الخاصة بالتشكيلات الهجومية في كرة اليد على الطلاب عينة البحث الأساسية بحجرة الحاسب الآلي بالكلية ولمدة (١٥) دقيقة،

وذلك قبل بداية كل وحدة تعليمية.

التطبيق البعدي:

- تم إجراء القياس البعدي لعينة البحث الأساسية في الفترة الزمنية من يوم الاثنين الموافق ٢٠١٨/١٢/١٠م الى يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٨/١٢/١٢م، حيث تم عمل الاختبار المعرفي لعينة البحث الأساسية في نفس ظروف التطبيق القبلي، وكذلك بطاقة ملاحظة التشكيلات الهجومية في كرة اليد قيد البحث.

سابعاً: المعالجات الإحصائية

استخدمت الباحث في المعالجات الإحصائية للبيانات داخل هذه الدراسة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) *Statistical Package For Social Science* الإصدار (٢٢) مستعيناً بالمعاملات التالية:

١. المتوسط الحسابي، الوسيط؛ الانحراف المعياري، الالتواء.
٢. معامل ارتباط بيرسون.
٣. التجزئة النصفية لسبيرمان براون، ومعادلة جتمان.
٤. طريقة "كودر-ريتشاردسون" لحساب معامل ثبات.
٥. معاملات الصعوبة والسهولة (DR)، ومعامل التمييز (ID).
٦. اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين من البيانات.
٧. اختبار (ت) لعينتين مستقلتين من البيانات.
٨. حجم التأثير (Effect Size) باستخدام مربع ايتا (η^2) في حالة اختبار (ت).
٩. حجم التأثير (Effect Size) باستخدام معامل (d) لكوهين.
١٠. نسبة الكسب لـ "ماك جوجيان" ونسبة الكسب المعدل لـ "بلاك". والتي تستخدم لقياس الفاعلية.

١١. نسبة التغيير / التحسن (معدل التغيير) *Change Ratio*

$$\text{نسبة التحسن} = \frac{\text{القياس البعدي} - \text{القياس القبلي}}{\text{القياس القبلي}} \times 100$$

عرض ومناقشة نتائج البحث:

أولاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول

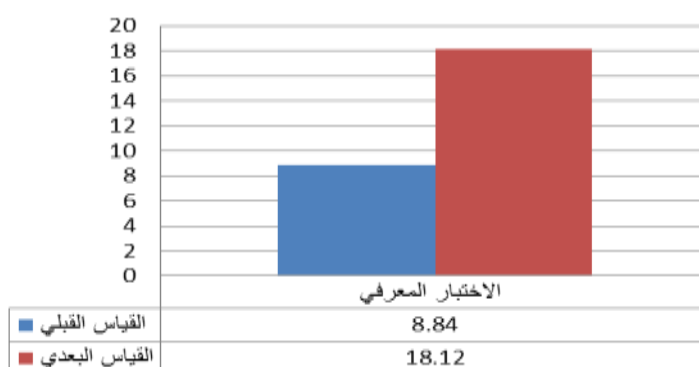
ينص الفرض الأول على أنه: "توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي قيد البحث لصالح القياس البعدي" وللتحقق من صحة الفرض الأول استخدم الباحث اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين من البيانات، لدالة

الفروق بين متوسط الدرجات في القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية، في التحصيل المعرفي، كما تم حساب حجم التأثير باستخدام مربع ايتا (η^2) في حالة اختبار (ت)، كما في جدول (١٦).

جدول (١٦) دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في الاختبار المعرفي قيد البحث.
(ن=٢٤=١)

حجم التأثير (η^2)	قيمة (ت)	نسبة التحسن (Change Ratio)	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
			الانحراف (\pm ع)	المتوسط (س)	الانحراف (\pm ع)	المتوسط (س)		
٠,٥٠٧	٤,٨٦	١٠٤,٩٨	١,٣٠	١٨,١٢	٢,٥٥	٨,٨٤	درجة	الاختبار المعرفي (الدرجة الكلية)

$$ت ج (٢٣, ٠,٥) = ٢,٠٧$$



شكل (١) الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في نتائج الاختبار المعرفي للمجموعة التجريبية. يتضح من جدول (١٦) وشكل (١) وجود فروق دالة احصائياً في الاختبار المعرفي قيد البحث بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي عند مستوى معنوية (٠,٠٥) حيث قيمة (ت) المحسوبة (٤,٨٦)، وحجم التأثير ضخم مما يشير لوجود تأثير معنوي للمتغير المستقل " البرنامج التعليمي " على الاختبار المعرفي " مستخدماً مربع ايتا (η^2)، وقيمة (η^2) كانت (٠,٥٠٧). مناقشة نتائج الفرض الأول:

يتضح من جدول (١٦)، وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وحجم تأثير قوى بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي في الاختبار المعرفي قيد البحث لصالح القياس البعدي، ويعزى الباحث ذلك التحسن للقياس البعدي إلى استخدام البرنامج التعليمي باستخدام النموذج التوليدي، ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء خصائص النموذج التوليدي باعتماده على البناء المعرفي عن طريق المناقشة والحوار والتفاعل الاجتماعي بين الطلاب من خلال توافر مواقف تعليمية وانشطة مختلفة، واستخدام الخبرات السابقة للطلاب والتي تساعده في تكوين خبرات جديدة عن التشكيلات الهجومية، وتم تدريب وتنمية الطالب من خلال المراحل المتعددة للنموذج المعد (مرحلة التمهيد، ومرحلة التركيز، مرحلة التحدي، مرحلة التطبيق، مرحلة التقويم) مما جعل التعلم مشوقاً ووظيفياً مع التركيز على زيادة انتباه الطلاب وتوليد المعلومات، والاعتماد على انفسهم

في الموقف التعليمي وتوافر التغذية الراجعة عن طريق توجيهه وارشاد المعلم ، كذلك تجاوب الطلاب مع الطريقة التدريسية الجديدة والعمل في مجموعات مما يسهم في التفاعل وتبادل الخبرات بين الطلبة، وإتاحة الفرصة لكل الطلاب بأن يؤديون أدوارهم حسب تفكيرهم وقدراتهم على التفاعل مع افراد مجموعته.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسات كلا من (معاوية سليمان محمد ٢٠١٧م) (١٤) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام النموذج التوليدي، و(نهلة عبد العظيم إبراهيم ٢٠١٦م) (١٥)، والتي توصلت الى ان البرنامج التعليمي المقترح ساهم بطريقة إيجابية وفعالة في التعلم وتحسن مهارات الثبات والدورات ومستوى التحصيل المعرفي، و(محمد بدرالدين صالح ٢٠١٤م) (٨) والتي أوضحت أن التدريس للطلاب وفقاً للنموذج التوليدي كان له أكبر الأثر في التعلم، و(عبد الله محمد مناع ٢٠١٥م) (٣) والتي أشارت إلى زيادة الفارق بين نتائج القياسين القبلي والبعدي ولصالح المجموعة التجريبية نظراً لتطبيق البرنامج المقترح باستخدام النموذج التوليدي والتي أوضحت أن التدريس للطلاب وفقاً للنموذج التوليدي كان له أكبر الأثر في التعلم.

وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض الاول والذي ينص: "توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي قيد البحث لصالح القياس البعدي.

عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

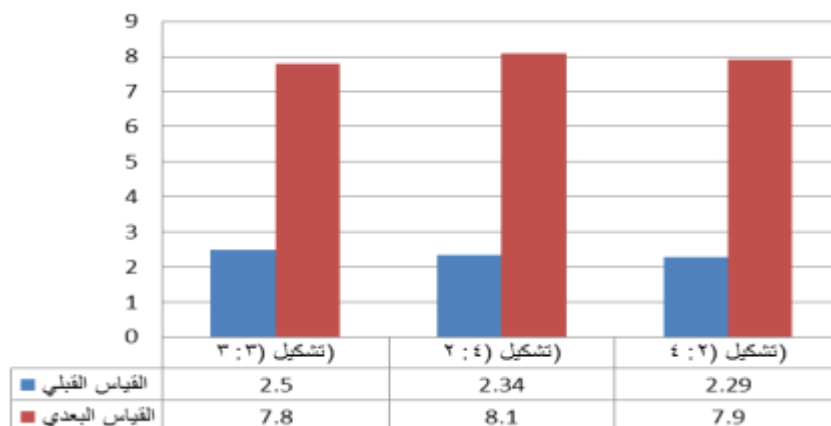
ينص الفرض الثاني على أنه: "توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اكتساب التشكيلات الهجومية قيد البحث لصالح القياس البعدي" وللتحقق من صحة الفرض الثاني استخدم الباحث اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين من البيانات، لدالة الفروق بين متوسط الدرجات في القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في التشكيلات الهجومية، كما تم حساب حجم التأثير (Effect Size) باستخدام مربع ايتا (η^2) في حالة اختبار (ت)، كما في جدول (١٧).

جدول (١٧) دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في التشكيلات الهجومية قيد البحث.
(ن=٢٤=١)

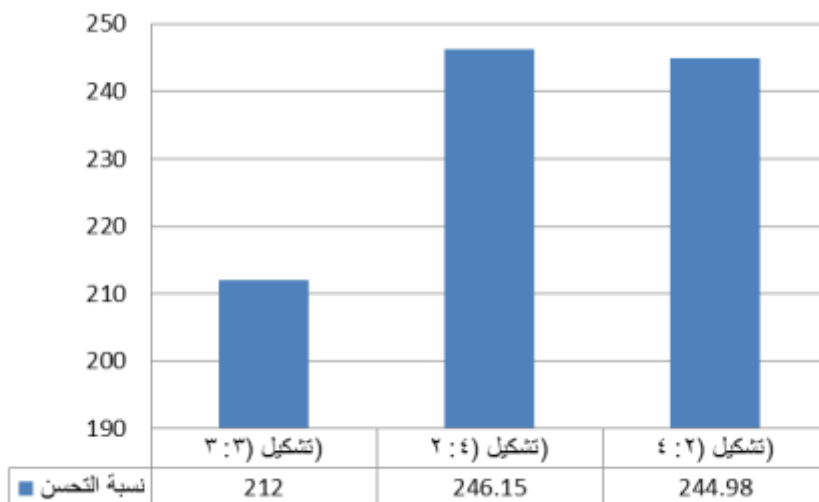
حجم التأثير (η^2)	قيمة (ت)	نسبة التحسن Change (Ratio)	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
			الانحراف (ع ±)	المتوسط (س)	الانحراف (ع ±)	المتوسط (س)		
٠,٤٩٠	٤,٧٠	٢١٢,٠٠	١,٣٠	٧,٨٠	٠,٤٥	٢,٥٠	درجة	تشكيل (٣:٣)
٠,٥٩٣	٥,٧٩	٢٤٦,١٥	١,٢٩	٨,١٠	٠,٣٠	٢,٣٤	درجة	تشكيل (٢:٤)

٠,٤٢٨	٤,١٥	٢٤٤,٩٨	١,٢٧	٧,٩٠	٠,٢٤	٢,٢٩	درجة	تشكيل (٤ : ٢)
-------	------	--------	------	------	------	------	------	---------------

تج (٢٣, ٠,٠٥) = ٢,٠٧



شكل (٢) الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في نتائج التشكيلات الهجومية للمجموعة التجريبية. يتضح من جدول (١٧) وشكل (٢) وجود فروق دالة احصائياً في التشكيلات الهجومية قيد البحث بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي عند مستوى معنوية (٠,٠٥) حيث قيمة (ت) المحسوبة تراوحت بين (٤,١٥)، (٥,٧٩)، وحجم التأثير ضخم مما يشير لوجود تأثير معنوي للمتغير المستقل "البرنامج التعليمي" على اكتساب التشكيلات الهجومية في كرة اليد" مستخدماً مربع ايتا (η^2)، وتراوحت قيم (η^2) بين (٠,٤٢٨)، (٠,٥٠٧).



شكل (٣) نسب التحسن في نتائج التشكيلات الهجومية للمجموعة التجريبية.

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

يتضح من جدول رقم (١٧) وشكل (٣) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وحجم تأثير قوى بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي في التشكيلات الهجومية قيد البحث، ويعزى الباحث ذلك التحسن للقياس البعدي الى أن النموذج التوليدي

يتضمن أنشطة واستراتيجيات تدريسية وأساليب تقويم، وتتفق نتائج هذا الفرض مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (Bruce M. Hanington, 2007) (١٩)، و (AMAL FAROUK1 , AISHA)، و (ELFATEH2, 2016) (١٨)، و (محمد بن حمود بن سالم ٢٠١٨م) (٩). والتي أشارت إلى أن استخدام النموذج التوليدي في التعليم زاد من تحسن الطلاب في أداء المهارات والأنشطة، وكذلك مهارات التفكير لدى الطلاب، كذلك يسمح للمشاركين بعرض أفكارهم ومشاعرهم ورغباتهم، وتطور مفهوم التوجيه والإرشاد من المعلم للطلاب، كما تؤكد أن أعداد الدروس باستخدام النموذج التوليدي يعطى فرصة لتحفيز دافعية الطلاب من خلال توجيههم إلى تحمل المسؤولية أثناء أداء الأنشطة والتي تقودهم إلى التعارض مع ما لديهم من معلومات وتصور حركي للمهارات. (١٥ : ٤١٧)

وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اكتساب التشكيلات الهجومية قيد البحث لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من فاعلية البرنامج استخدم الباحث نسبة الكسب لـ "ماك جوجيان" والتي يتم استخدامها لقياس فاعلية البرنامج، وتكون مقبولة إذا لم تقل قيمة هذه النسبة عن (٠,٦) بالإضافة إلى نسبة الكسب المعدل لـ "بلاك" ويكون الحد الفاصل لهذه النسبة هي (١,٢)، بالإضافة إلى نسبة التغيير/ التحسن، كما في جدول (١٨).

جدول (١٨) نسبة فاعلية البرنامج لـ "ماك جوجيان" وقيمة (MG)، ونسبة الكسب المعدل لـ "بلاك" وقيمة (MGBlak) لنتائج الاختبارات قيد البحث للمجموعة التجريبية (ن=٢٤)

المتغيرات	وحدة القياس	الدرجة العظمى	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الفرق بين المتوسطين	Gain Ratio (MG)	Gain Ratio (MGBlak)
الاختبار المعرفي (الدرجة الكلية)	درجة	٢٠	٨,٨٤	١٨,١٢	٩,٢٨	٠,٨	١,٣
تشكيل (٣ : ٣)	درجة	١٠	٢,٥٠	٧,٨٠	٥,٣٠	٠,٧	١,٢
تشكيل (٢ : ٤)	درجة	١٠	٢,٣٤	٨,١٠	٥,٧٦	٠,٨	١,٣
تشكيل (٤ : ٢)	درجة	١٠	٢,٢٩	٧,٩٠	٥,٦١	٠,٧	١,٣

يتضح من جدول رقم (١٨) أن البرنامج حقق فاعلية طبقاً لمعادلتى (MG)، و (MGBlak) وان النسبة تقع في المدى الذي حدده كلا من "ماك جوجيان" و "بلاك"، وهذه النتيجة تدل على أن استخدام نموذج التعلم التوليدي في التشكيلات الهجومية في كرة اليد كان على درجة عالية من الفاعلية.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات: في ضوء ما أظهرته أهداف وفروض البحث ونتائجه توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

- ساعد البرنامج التعليمي باستخدام النموذج التوليدي على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- البرنامج التعليمي المقترح ساهم بطريقة إيجابية في التعلم وتحسن في متغيرات البحث سواء

التشكيلات الهجومية ومستوى التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي.

-التعلم باستخدام النموذج التوليدي أدى الى المشاركة الإيجابية للمتعلمين من خلال التفاعل بين المجموعات مما كان له أكبر الأثر في تحسن الأداء.

التوصيات: في ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج، يوصى الباحث بالتالي:

-عقد ورش عمل وبرامج تدريبية لمعلمي التربية الرياضية بالمراحل التعليمية المختلفة على استخدام النموذج التوليدي في التدريس.

-اجراء مزيد من الدراسات في المقررات الأخرى المرتبطة بالتربية الرياضية للتعرف على أثر النموذج التوليدي.

-ضرورة التنوع في الاستراتيجيات التدريسية بمختلف المراحل الدراسية لما للنموذج التوليدي من أثر في تنمية المهارات المراد تعلمها.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ١- خالد جمال السيد (٢٠١٤م): كرة اليد، الخطط الهجومية والدفاعية، عالم الرياضة للنشر، الإسكندرية.
- ٢- خالد شاکر حسين (٢٠١٦م): " تأثير استراتيجية خرائط المفاهيم في تطبيق بعض التشكيلات الهجومية للطلاب بكرة اليد"، ع٦، مج ٩، مجلة علوم التربية الرياضية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الكوفة، العراق.
- ٣- عبد الله محمد مناع شندي ٢٠١٥م: " تأثير استخدام النموذج التوليدي على الأداء المهاري والتحصیل المعرفي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، ع٧٤٤، مايو، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
- ٤- عزو إسماعيل عفانة، يوسف إبراهيم الجيش (٢٠٠٩م): التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- ٥- كمال الدين عبد الرحمن درويش وآخرون (٢٠٠٢م): القياس والتقويم وتحليل المباراة في كرة اليد، نظريات وتطبيقات، ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٦- كمال عبد الحميد اسماعيل، محمد صبحي حسانين (٢٠٠٢م): رباعية كرة اليد الحديثة، الجزء الثالث، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

- ٧- كمال عبد الحميد اسماعيل، محمد صبحي حسانين (٢٠٠٢م): رباية كرة اليد الحديثة، الجزء الرابع، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٨- محمد بدرالدين صالح الجندي (٢٠١٤م): " فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم التوليدي في تعليم بعض المهارات الهجومية المركبة في الإسكواش للناشئين"، ع ٧٠ يناير، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
- ٩- محمد بن حمود بن سالم (٢٠١٨م): " فاعلية النموذج التوليدي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الحلقة الثانية في التعليم الأساسي بسلطنة عُمان"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- ١٠- محمد حسن علاوى، كمال عبد الحميد (١٩٩٧م): الممارسة التطبيقية لكرة اليد، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١١- محمد خالد حمودة، ياسر محمد دبور (٢٠١٤م): الهجوم في كرة اليد، ط٢، مجموعة أبو ضاهر جروب، دمنهور، البحيرة.
- ١٢- محمد صبحي حسانين (٢٠٠١م): القياس والتقويم في التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٣- مدحت محمد صالح (٢٠٠٩م): " أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي في تنمية بعض عمليات العلم والتحصيل في مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية"، المؤتمر العلمي الحادي والعشرون (تطوير المناهج الدراسية بين الاصل والمعاصرة)، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- ١٤- معاوية سليمان محمد (٢٠١٧م): "أثر استراتيجيتي خرائط المفاهيم والتعليم التوليدي على المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية"، العدد (٢١) يناير، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد.
- ١٥- نهله عبد العظيم إبراهيم (٢٠١٦م): " فاعلية النموذج التوليدي على تعلم بعض الوثبات والدورات في التمرينات ومستوى التحصيل المعرفي"، ع ٧٧ مايو، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
- ١٦- هنادي عبد الله سعود (٢٠٠٧م): " فاعلية نموذج المراحل البنائية السبعة في تدريس العلوم على التحصيل الدراسي على التحصيل الدراسي والتفكير العلمي وبعض مهارات عمليات العلم الأساسية لدى تلميذات الصف الثالث متوسط بمدينة مكة المكرمة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.

١٧- ياسر محمد حسن دبور (٢٠١٦م): الاعداد البدني في كرة اليد، ابو ضاهر جروب، البحيرة.

ثانيا: المراجع الأجنبية

- 18- AMAL FAROUK1 , AISHA ELFATEH2(2016): EFFECTIVENESS USE GENERATIVE LEARNING MODEL ONSTRATEGIC THINKING SKILLSAND LEARNING LEVEL OF BASICS OFFENSIVE FENCING, Science, Movement and Health, Vol. XVI, ISSUE 1, January, 16 (1): 33-38
- 19- Bruce M. Hanington, (2007): GENERATIVE RESEARCH IN DESIGN EDUCATION, Carnegie Mellon University School of Design, Pittsburgh, Pennsylvania, USA.
- 20- Van Zee, E. (2000): "Analysis of a student – generated inquiry discussion", International Journal of Science Education, 22, (2).